



أثر استخدام التعليم المدمج في تدريس مادة التربية الموسيقية على التحصيل والوعي الوطني لدى طالبات الصف الثاني الثانوي

اعداد

هناء أحمد جلال حمزة

باحثة بمرحلة الدكتوراة تخصص مناهج وطرق تدريس التربية الموسيقية كلية
التربية النوعية، جامعة جنوب الوادي

أ. د / كريمة رمضان أبوزيد

أستاذ الصولفيج والايقاع الحركي
والارتجال، نائب مدير مركز ضمان
الجودة والاعتماد بالجامعة،
قسم التربية الموسيقية
كلية التربية النوعية
جامعة جنوب الوادي

أ. د / بدرية حسن على

أستاذ المناهج وطرق التدريس
وكيل الكلية لخدمة المجتمع وتنمية
البيئة قسم التربية الموسيقية
كلية التربية النوعية
جامعة جنوب الوادي

مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية

المعرف الرقمي للبحث DOI

الترقيم الدولي الموحد الالكتروني

[2636-2899](https://doi.org/10.26708/2636-2899)

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري

musi.journals.ekb.eg



٢٠٢٤/١٤٤٥ هـ

المستخلص:

هدف البحث الحالي الى تتبع أثر التدريس باستخدام التعليم المدمج لطالبات الصف الثاني الثانوي علي التحصيل في مادة التربية الموسيقية والوعي الوطني لديهن ، وتكونت عينة البحث من ٢٤ طالبة قسموا بطريقة عشوائية لمجموعتين تجريبية وضابطة طبق علي التجريبية التدريس بالتعليم المدمج باستخدام تطبيق (teams) بطريقة غير متزامنة والتطبيق العملي في حصة التربية الموسيقية وجها لوجه لجزء من الخطة الوزارية ٢٠٢٢/٢٠٢١ لمادة التربية الموسيقية وجاءت نتائج البحث بعد التطبيق القبلي والبعدي والبعدي الثاني لأدوات البحث كالتالي :

- يؤثر التعليم المدمج تأثيرا إيجابيا علي زيادة تحصيل الطلاب معرفيا ومهاريا في مادة التربية الموسيقية.
 - وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعدي والبعدي الثاني في كل من إختبار التحصيل الموسيقي ومقياس الوعي الوطني للمجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية عند مستوي دلالة ٠,٠١ .
 - وجود فروق في نسبة التغير بين القياس القبلي والبعدي والبعدي الثاني للمجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية.
- الكلمات المفتاحية:** التعليم المدمج، التحصيل الموسيقي، الوعي الوطني.

Abstract

The aim of the current research is to track the effect of teaching using blended learning for female second-year secondary school students on their achievement in the subject of music education and their national awareness. The research sample consisted of 24 female students who were randomly divided into two experimental and control groups. The experimental method was applied to teaching with blended learning using the (Teams) application in an asynchronous manner and the application Practical face-to-face music education class for part of the 2021/2022 ministerial plan for the music education subject. The results of the research came after the pre-, post- and second-dimensional application of the research tools as follows:

- Integrated education has a positive impact on increasing students' cognitive and skill achievement in the subject of music education.
- There are statistically significant differences between the post and second measurements in both the music achievement test and the national awareness scale for the control and experimental groups in favor of the experimental group at a significance level of 0.01.
- There are differences in the percentage of change between the pre- and post-measurements and the second post-measurement for the control and experimental groups in favor of the experimental group.

key words:

Integrated education - musical achievement - national awareness.

تقاس حضارة الأمم بمدى تقدمها في أساليب التعليم في شتي فروع العلم والمعرفة ، ومدى مواكبتها لأحدث الأساليب التعليمية والتربوية المختلفة ، وكذلك مدى إنفتاحها علي العالم المتطور الذي شهد في السنوات الأخيرة تقدماً ملحوظاً في تطور المعرفة والعلوم والتكنولوجيا ، مما كان له أثر كبير في دفع العديد من المجتمعات الى إدخال كثير من التغيرات الجزرية الملموسة في سياساتها ، واقتصاداتها ، ومخططاتها التعليمية ، من أجل مساندة هذا التقدم الحضاري والتكنولوجي الكبير وأصبح الجميع ينادي اليوم بالرقمية في جميع مجالات الحياة . ولقد اكتسبت المستحدثات التكنولوجية أهمية متزايدة ؛ من أجل زيادة معطيات العملية التعليمية ، وذلك بسبب التطور المستمر في المعرفة ، والزيادة المطردة في الخبرات الإنسانية ، ولظروف الجائحة التي مر بها العالم ، لذا تسعى كثير من المؤسسات الى تطوير التعليم بإيجاد طرق جديدة للتعلم تهدف الى أن يكون المتعلم نشطاً وإيجابياً وأن يكون المعلم موجهاً ومرشداً ، ومن هنا بدأ ظهور أنظمة وأساليب جديدة في منظومة التعليم ولذا ظهر التعليم الإلكتروني الذي يتميز بسهولة تحديث المعلومات المقدمة ، ويزيد من إمكانية التواصل لتبادل الآراء والخبرات ووجهات النظر بين المعلمين والطلاب وبعضهم البعض ، وللتغلب علي مشكلة الأعداد المتزايدة مع ضيق قاعات الدراسة ، وأمداد الطالب بالتغذية الراجعة المستمرة خلال عملية التعليم ، وتنوع مصادر التعليم المختلفة ، والتعليم في أي مكان وفقاً لقدراته (مفيد أحمد ، سمير عبد السلام صوص ، ٢٠١٤ :ص ١٠٥).

ويعد التعليم الإلكتروني من أحدث أساليب التعليم الحديثة وبالرغم من العديد من المميزات والإيجابيات للتعليم الإلكتروني ، إلا أن البعض يري أنه يوجد به بعض الجوانب التي لم يستطيع التغلب عليها، ومن هنا كانت الحاجة الى نوع من أنواع التعليم يجمع بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي ويتغلب علي القصور في كلا منهما ، فظهر ما يعرف بالتعليم المدمج (blended learning) ، الذي أدي الى تحسين وإنجاز أهداف التعليم ولذا إن توظيف التعليم المدمج في التدريس قد يساعد في تحسين العملية التعليمية ، ويتغلب علي مشكلات عديدة عالقة بنظام التعليم ما قبل الجامعي (الغريب إسماعيل. ٢٠٠٩ :ص ٦٠).

والتربية الموسيقية هي إحدى المجالات التي إهتم بها التعليم منذ النصف الثاني من القرن الماضي وقد أوصت البحوث والدراسات والمؤتمرات بأهمية إدخال التكنولوجيا في التعليم الموسيقي ومراحله المختلفة ،

إتبع البحث الحالي نظام التوثيق الخاص بالجمعية الأمريكية لعلم النفس الإصدار السادس (APA) American Psychological Association

بما فيها كليات إعداد المعلم ، وما توفره هذه التكنولوجيا من فرص تعليم حقيقية تنمي المهارات والقدرات الفنية وتزيد من القدرة علي التفكير والحوار ، ولترسيخ مفهوم التعليم الموسيقي مع توظيف وسائل التكنولوجيا الحديثة في علوم الموسيقي (فاطمة البهنساوي ، ٢٠٠٤ ، ص ٣٢).

ويشير كل من (Leader & Hayniem) علي أن استخدام الوسائل التعليمية في التعليم الموسيقي يثير المدرك الحسي ، لأن تعليم الموسيقي يتطلب إدراكا لكثير من المفاهيم المختلفة ، وأن التسجيلات الصوتية والعروض التوضيحية التي يقوم بها المعلم في التربية الموسيقية ، تعد أفضل طريقة لبناء المفاهيم الحسية ، وإنه ينبغي التركيز علي استخدامها ، وتنمية القدرة البصرية لاستيعاب الجمل الموسيقية ، وتفسيرها ، وخاصة عند تعليم مهارة العزف ، لأنها تعمل علي توفير الوقت اللازم للعملية التعليمية (Leader & Haynie, 1989,p211).

ولكل شيء أفة وأفة الشعوب الأمانة والمجتمعات المستقرة (الفكر الطائفي والعنف) فهذه الشرور والجرائيم تصيب عقل الفرد وإدراكه حتي يتخلي عن إنسانيته، لذا فإن مروجي هذه الأفكار وسماسته ينتهجون أساليب عدة للوصول الي العقول ، من أجل إعطابها وتحويلها الي مسوخ تستهدف أوطانها ومجتمعاتها بكل سوء (صلاح يوسف الجودر، ٢٠١٢، ص ٢٠٢).

إن من أهم مقومات الوعي الوطني الحضاري تفعيل دور المؤسسات التربوية والتعليمية مع الإعلامية، في رفع مستوي وعي الطالب الوطني، ولما كانت الشخصية علي هذه النحومن التعقيد والتركيب ، فإن دور الموسيقي لا يتوقف عند جانب دون الأخر، وتتمثل الأثار التربوية للموسيقى في تنمية مراحل عمر الفرد سواء كانت الطفولة المبكرة وحتى المراهقة وما بعدها ، وتسهم الموسيقي بدور فعال وإيجابي في النمو الإنفعالي للطالب وهي أكثر الفنون شيوعا وقد

لعبت أدواراً خطيرة في حياة الفرد والمجتمعات ، وهذا يتضح من أنشطة الموسيقى المختلفة التي تتضمن الغناء أو العزف فردياً أو جماعياً، وتمكن الطالب من الإسهام في هذه الأنشطة حسب قدراته ، وبالتالي تشعره بالثقة بالنفس وتقوم بوظيفة مهمة في نقل التراث الثقافي والجمالي للمجتمع، الى الأجيال الناشئة وتلعب دوراً للأغراض القومية والوطنية ، كاستثارة ممارسة الطلاب في الأنشطة الموسيقية المختلفة في المناسبات الوطنية المتعددة ، كما تقوم الموسيقى بدور ترفيهي هام يقدم للطلاب وسيلة نافعة لقضاء وقت الفراغ ويجنبهم الانحراف (أمال حسين خليل ، ٢٠٠٣، ص ١٣٤ : ١٤٣).

وبالرغم من كثرة إستراتيجيات التدريس ووسائل التعليم في مادة التربية الموسيقية إلا أنه لوحظ وجود قصور في الإستراتيجيات التي تعتبر الطالب محور العملية التعليمية في مادة التربية الموسيقية بالمقارنة بالمواد الأخرى. بالإضافة الى القصور في أساليب التعلم التي توفر لكل طالب أن يتعلم عن بعد مع الإستعانة بالتعليم التقليدي.

الإحساس بالمشكلة

تم متابعة درجات الطلاب في إختبارات التحصيل الموسيقي في أربع مدارس من مدارس إدارة اسوان بمحافظة أسوان لمدة عامان فوجد الأتي :

ضعف مستوى تحصيل الطلاب في المرحلة الثانوية لمادة التربية الموسيقية ، وإعتماد الطالب علي المعلم بشكل تام في تعليم طرق العزف ، وقراءة النوتة ، وإستخراج الألحان ، وإحتياج إستراتيجيات مستحدثة تماشياً مع تطورات العصر.

- لوحظ أيضاً عدد الأعمال التي يقوم بغنائها أو عزفها الطلاب ويستمعون إليها فوجدت قلة الموروث الثقافي الوطني الموسيقي لديهم ، وإنحدار مستوي الإستماع والتذوق الموسيقي وبالتالي قلة وعي الطلاب الوطني.
- إلي جانب قلة الأساليب والأستراتيجيات التي يمكن أن يستخدمها المعلم في تدريس مادة التربية الموسيقية ، وإعتمادها علي التلقين والإلقاء وإفتقارها لعنصر، التكنولوجيا الحديثة الذي يرغب ويحبب الطلاب في الإلتحاق بمادة التربية الموسيقية (مادة إختيارية).

• كما أن العجز الصارخ في معلمي مادة التربية الموسيقية بالمحافظة ، والذي من شأنه تحديد عدد الطلبة داخل حجرة الفصل الدراسي ، والإحتياج لإستراتيجية ومصدر تعليمي يلجأ إليه الطالب حتي وإن كان المعلم غير متواجد طيلة الأسبوع في المدرسة ليشتبع إحتياجه العلمي.

مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث الحالي في قصور بعض طرق وأساليب تدريس مادة التربية الموسيقية بفروعها ، والتي تعتمد علي الإلقاء والتلقين من جانب المعلم والحفظ من جانب المتعلمين ولا مجال لإعتماد المتعلم علي ذاته ، ومن هنا كان البحث عن الأساليب الحديثة التي يمكن من خلالها تهيئة مواقف تعليمية تشجع المتعلمين ، وتدفعهم للتعلم الذاتي وفق قدراتهم وسرعاتهم. كما أن واقع التعليم والتدريس لمادة التربية الموسيقية في جمهورية مصر العربية لا يوفر كتاب دراسي للطالب في مادة التربية الموسيقية في المرحلة الثانوية.

وكذلك تدني مستوي الإستماع الموسيقي للأعمال الوطنية مما أدي بدوره الى تقليل وعي الطالب الوطني ، والإتجاه الى الإستماع الى كل ما هودون المستوي من الأعمال الموسيقية. لذا تتحدد مشكلة البحث الحالي في وجود قصور في أساليب التعلم وإستراتيجيات تدريس مادة التربية الموسيقية بفروعها والتي تراعي الفروق الفردية للطلاب والتعامل مع التكنولوجيا وتوفر مبدأ التعلم الذاتي وتفريد التعليم كما توفر في الوقت وتجعل من الطالب محور العملية التعليمية.

أسئلة البحث

تحددت أسئلة البحث الحالي في السؤال الرئيس التالي:

ما أثر إستخدام إستراتيجية التعليم المدمج في تدريس مادة التربية الموسيقية علي التحصيل والوعي الوطني لدي طلاب الصف الثاني الثانوي ؟ وتنفرع منه الأسئلة التالية :

١. ما أثر إستخدام إستراتيجية التعليم المدمج في تدريس مادة التربية الموسيقية علي تنمية التحصيل الموسيقي لدي طالبات الصف الثاني الثانوي ؟
٢. ما أثر إستخدام التعليم المدمج في تدريس مادة التربية الموسيقية علي الوعي الوطني لدي طالبات الصف الثاني الثانوي ؟

أهداف البحث

هدف البحث الحالي إلي:

- التعرف علي كيفية إعداد برنامج قائم علي استراتيجيات التعليم المدمج بناء علي أهداف خطة منهج وزارة التربية والتعليم (معرفية – مهارية – وجدانية) لوحدات التربية الموسيقية وفروعها الصولفيج والنظريات والتاريخ والتذوق وتربية الصوت والغناء والعزف (علي الألات الموسيقية المتاحة في المدارس).
- الكشف عن أثر استخدام إستراتيجيات التعليم المدمج في تدريس مادة التربية الموسيقية علي التحصيل الموسيقي لدي طالبات الصف الثاني الثانوي.
- الكشف عن أثر استخدام إستراتيجيات التعليم المدمج في تدريس مادة التربية الموسيقية علي الوعي الوطني لدي طالبات الصف الثاني الثانوي.

محددات البحث

محدد بشري

مجموعة من طالبات الصف الثاني الثانوي وتم إختيارهن لتعمقهن في مقرر التربية الموسيقية حيث تكون الطالبة قد تمكنت من بعض أجزاءه في الصف الأول الثانوي ، ومما يترتب عليه القدرة علي التفاعل مع البرنامج المعد لهذا البحث.

محدد مكاني

مدرسة عوض السيد الثانوية بنات بمحافظة أسوان ، وتم إختيارها لوجود وتوفير بعض الإمكانيات المادية التي تساعد علي تطبيق الجانب التدريبي للبحث الحالي.

محدد موضوعي

وحدات (الصولفيج والنظريات - والإستماع والتذوق - تربية الصوت والغناء - العزف علي الألات المتاحة في المدارس) حسب الخطة الوزارية الدراسية (نصف اكتوبر ، نوفمبر).
يقتصر قياس التحصيل علي المستويات المعرفية من المجال المعرفي تصنيف بلوم "التذكر - الفهم - التطبيق "

يقتصر البحث الحالي علي إستراتيجيات التعليم المدمج وتم إختيار هذه الإستراتيجيات لأنها تقسم المنهج لوحدات صغيرة يسهل علي الطلاب تعلمها من خلال التعليم الإلكتروني ذاتيا

لإحتوائها علي مجموعة من الأنشطة التعليمية التي تتيح لكل طالب الفرصة في تعلم المحتوي وفقا لقدراته وسرعته ثم يتابع التدريب وجها لوجه في فصول المدرسة. الأغنية الوطنية والألحان الوطنية ، والعروض التقديمية (البور بوينت)، والفيديوهات التعليمية.

محدد زمني

تم تطبيق البرنامج في النصف الأول من العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤ بتاريخ ١١/١/٢٠٢٣ وفي نفس اليوم تم تطبيق الاداة علي الطالبات تطبيقا قبليا واستمر البرنامج لمدة شهر ، ثم تم تطبيق أدوات البحث بتاريخ ١٢/٩/٢٠٢٣ ، وإعادة تطبيق الأدوات في النصف الثاني من الدراسة يوم ١٣/٣/٢٠٢٤ بفارق زمني تقريبا شهرين.

منهج البحث

إقتضت طبيعة ومتطلبات البحث الحالي إستخدام المنهج شبه التجريبي حيث تم الكشف عن أثر إستخدام إستراتيجية التعليم المدمج وهو متغير مستقل علي التحصيل والوعي الوطني متغيرات تابعة لدي طالبات الصف الثاني الثانوي في مادة التربية الموسيقية وإقتضت طبيعة البحث الحالي إستخدام التصميم التجريبي للمجموعتين المتكافئتين إحداها تجريبية والأخري ضابطة.

مصطلحات البحث

التعليم المدمج Biended learning

ويعرف التعليم المدمج علي إنه "طريقة تجمع بين أفضل مايقدمه التعليم التقليدي ، والتعليم الإلكتروني وتسعمل فيه وسائط عرض متعددة مصممة لتتكامل ، وتجمع تجربة التعلم المزج في أبسط أشكاله بين التعلم المباشر علي الشبكات والتعلم الغير مباشر والتعلم الذي يحدث في الصفوف التقليدية " (محمود السيد ، ٢٠٢١ ، ص ٤٥).

كما يعرف إجرائيا بأنه صيغة لتصميم التعليم تجمع بين التعليم وجها لوجه والتعليم الإلكتروني بإستخدام تطبيق TEAMS ، بحيث يظهر معا بصيغة تربوية تفيد التعليم بطرق مختلفة.

التحصيل Achievement

يعرف قاموس المصطلحات التربوية والنفسية التحصيل علي أنه " مقدار ما يحصل عليه الطالب من معلومات أو معارف أو مهارات ، معبراً عنها بدرجات في الإختبار المعد بشكل يمكن معه قياس المستويات المحددة " (حسن شحاتة وزينب النجار ، ٢٠٠٣، ص ٨٨).

كما يعرف إجرائياً في البحث الحالي بأنه محصلة المعارف والمهارات ، التي تكتسبها طالبة الصف الثاني الثانوي ، من خلال التعليم المدمج ، ويمكن قياسه من خلال الدرجة التي تحصل عليها الطالبة في الإختبار التحصيلي لمادة التربية الموسيقية.

الوعي الوطني National awareness

في اللغة وعي الشيء (يعيه) وعيا: جمعه في وعاء ، ووعي الأمر أي أدركه ، والوعي سلامة الإدراك والفهم (المعجم الوجيز ، ٢٠٠٠، ص ٦٧٥).

يعد مستوي الوعي الخطوة الأولى في تكوين الجوانب الوجدانية بما تتضمنه من الإتجاهات والقيم، وعلي الرغم من وقوع الوعي في أدنى درجة من التصنيف الوجداني إلا أن الوعي غالباً ما يكون مشبعاً بالجانب المعرفي ويقصد به إدراك الفرد لأشياء معينة في الموقف والظاهرة وللووعي مجالات عديدة منها البيئي والإجتماعي والسياسي والإقتصادي والتي يمكن تقييمها لدي الأفراد من خلال مقياس الوعي (حسن شحاتة ، ٢٠٠٦، ص ٣٣٩).

ويعرف الوعي الوطني إجرائياً في البحث الحالي بأنه شحنة عاطفية وجدانية قوية تتحكم في سلوك الطالبة ، ويتم تكوين الوعي من خلال مراحل العمل الموسيقي الغنائي لتوجيه سلوكها نحو الولاء للوطن وتقديره والإعتزاز به وتقدير قيم المواطنة الصالحة.

فروض البحث

- وفي ضوء أسئلة البحث تتحدد فروض البحث كالتالي :
- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لإختبار التحصيل لمادة التربية الموسيقية لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس التتبعي لإختبار التحصيل لمادة التربية الموسيقية لصالح المجموعة التجريبية.

توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمقياس الوعي الوطني لصالح المجموعة التجريبية.

أهمية البحث

تتبع أهمية البحث الحالي من عدة إعتبارات :

١. قد يسهم البحث الحالي في تطوير مناهج مادة التربية الموسيقية في المرحلة الثانوية بما يتناسب مع أسلوب التعليم المدمج أو عن بعد.
٢. قد يؤدي تطوير طرق وأساليب تعليم الموسيقى باستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة للوصول بالعملية التعليمية الى تحقيق أهدافها ٢٠٣٠.
٣. يمر طلاب هذه المرحلة بفترة عمرية سيكولوجية ذات طبيعة خاصة (المراهقة) وهذا البحث يعتبر وسيلة من وسائل التصدي لمشاكل هذه المرحلة وتحسين سلوكياتهم وميولهم ووعيهم.
٤. محاولة التغلب علي مشكلة الفروق الفردية بين طلاب التعليم الثانوي.
٥. يمكن الإستفادة من الإختبار التحصيلي في البحث الحالي في تقويم بعض نواتج التعلم في مادة التربية الموسيقية.
٦. يمكن الإستفادة من مقياس الوعي الوطني في أبحاث أخرى تتبني نفس أبعاد المقياس في البحث الحالي مع تطبيق إستراتيجيات وطرق مختلفة.
٧. تحدث الإستفادة من بناء البرنامج التعليمي باستخدام التعليم المدمج في ظل السعي من أجل تحقيق الجودة الشاملة في جميع المدارس والمناهج الموسيقية.

أولا الجانب النظري

الإطلاع علي الأدبيات والبحوث السابقة ذات الصلة بمجال البحث الحالي بهدف الإستفادة منها في الإطار النظري وإعداد الأدوات اللازمة للبحث:

- التعليم المدمج
- الوعي الوطني.
- التربية الموسيقية.

مفهوم التعليم المدمج

عرف سلامة التعليم المدمج بأنه "مزج أو خلط أدوار المعلم الإعتيادية في الفصول الدراسية الإعتيادية مع الفصول الافتراضية، والمعمل الإلكتروني، أي إنه يجمع بين التعليم الإعتيادي والتعليم الإلكتروني" (حسن علي سلامة، ٢٠٠٦، ص ٥٦).

كما عرفه قسطنطين شوملي (٢٠٠٧) بأنه "إستخدام التقنية الحديثة في التدريس في غرفة الصف، ويتم التركيز علي التفاعل المباشر داخل غرفة الصف عن طريق إستخدام أليات إتصال حديثة، كالحاسوب والشبكات وبوابة الإنترنت".

وعرفه الغريب أسماعيل (٢٠٠٩، ص ٩٩) بأنه "توظيف المستحدثات التكنولوجية في الدمج بين الأهداف والمحتوي ومصادر أنشطة التعلم وطرق توصيل المعلومات، من خلال أسلوب التعلم وجها لوجه والإلكتروني لأحداث التفاعل بين عضو التدريس بكونه معلما ومرشدا للطلاب من خلال المستحدثات التي لاتتشرط ادوات إلكترونية محددة".

ومن خلال إستعراض التعريفات السابقة وجدت الباحثة أنها إتفقت جميعها علي أن السمة الرئيسية في التعلم المدمج هي الجمع بين أساليب التعليم التقليدية والأساليب المعتمدة علي المستحدثات التكنولوجية ولا سيما الإنترنت.

وينظر البحث الحالي للتعليم المدمج علي أنه صيغة لتصميم التعليم تجمع بين التعليم وجها لوجه والتعليم الإلكتروني بإستخدام تطبيق TEAMS، بحيث يظهر معا بصيغة تربوية تفيد التعليم بطرق مختلفة.

خصائص التعليم المدمج

يمتاز التعليم المدمج بخصائص مميزة له، ولقد تعرضت العديد من الأدبيات في تناولها منها محمد التابع (٢٠١٣ ص ٢٢-٢٣) وكور (kour2013.p615) يمكن إيجازها كالتالي:

١- نمط تعلم قائم علي الدمج: فجوهر التعلم المدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني حيث أنه أسلوب في التعليم يعتمد علي دمج الأساليب الإعتيادية للمعلم مع التعليم الإلكتروني، والدمج بين وسائل الإيضاح السمعية والبصرية والتعلم عبر الإنترنت.

- ٢- نمط تعلم قائم علي الإتصال : فهو يتسم بالدمج بين التعلم القائم علي الإتصال المتزامن والتعلم القائم علي الإتصال اللامتزامن بين المعلم والطالب.
- ٣- نمط تعلم قائم علي التكامل : فالتعليم المدمج تكامل مدروس في تصميم المواقف التعليمية ، يستخدم بصورة متكاملة التعليم الصفي العادي وجها لوجه ، والتعليم الإلكتروني ؛ ومن ثم وجود إشتراك كامل في تعليم وتدريب الطلاب بين التعليم التقليدي والإلكتروني.
- ٤- نمط تعلم هادف : فهو يهدف الى تحسين وتجديد تعلم الطلاب.
- ٥- نمط تعلم وظيفي : حيث أنه أسلوب يقوم علي التكنولوجيا ؛ وإختيار الوسائل التعليمية المناسبة لحل المشكلات المتعلقة بإدارة الصف ، والأنشطة الموجهة للتعليم والتي تتطلب الدقة والإتقان.
- ٦- نمط تعلم متوازن : فهو يجمع مع التركيز في ذات الوقت علي كل من التطبيق المناسب لتكنولوجيا التعليم ، وتحسين تحقيق الأهداف.
- ٧- نمط تعلم منظومي : فهو يتبع مدخل النظم في التعليم والتعلم ، حيث له مدخلات ومخرجات وعمليات مختلفة

أنماط التعليم المدمج

يري أليسون وآخرون (Alison et al : 2008, p.24) وبدرخان (٢٠٠٥ ص ٣٤١-٣٤٣) أنه قد جرت العادة علي إستخدام مصطلح "التعليم المدمج" مقرونا بكونه يربط من بين فصول التدريب التقليدية وأنشطة التعليم الإلكتروني مثل الأنشطة غير المتزامنة التي تقدم أساسا للمتعلمين المتواجدين خارج الصف الدراسي في الوقت الذي يناسبهم وبالسرعة التي تلائمهم ، وقد يجمع برنامج التعلم المدمج الآن واحداً أو أكثر من الأبعاد الأتية علي الرغم من أنها ذات خصائص مترابكة وهذه الأنماط تتمثل في ما يلي:

- ١- توليف التعليم المتزامن synchronous والتعليم الغير متوازن asynchronous :
- يجمع هذا النمط من التعلم المدمج ما بين أشكال التعليم المتزامن علي الويب وغير المتزامن وعادة يتضمن التعلم المتزامن عبر الويب بإستخدام الإنترنت في حين أن التعليم الغير متزامن هو الذي يحدث في إطار الصفوف التقليدية وغالبا ما تدار عروض التعلم غير المتزامن علي الويب.
- ٢- توليف تعلم ذاتي السرعة self speed والتعلم التعاوني المباشر live collaborative :

يشير التعلم ذاتي السرعة الى التعلم المنفرد القائم علي سرعة يتحكم بها المتعلم نفسه وفي المقابل فإن التعلم التعاوني يدل علي الإتصال الديناميكي بين العديد من المتعلمين والذي يقرب من تقاسم المعرفة بينهم. أما التعليم المدمج ما بين التعاوني وذاتي السرعة فقد يتضمن إستعراض ومراجعة أهم الكتب حول تغييرات منتظمة أو منجات جديدة ،متبوعة بمناقشة مباشرة إلكترونية حية وبحضور مباشرة إلكترونية حية ، وبحضور وسيط مناقشة بين مجموعات الطلاب الأقران حول تطبيقات هذه المواد علي علمهم وعمل المستفيدين.

٣- توليف التعلم المخطط structured learning غير المخطط unstructured learning :

بعض أشكال التعليم لا تتضمن برنامج تعليميا سبق تخطيطه وتنظيمه بتسلسل محدد كما في فصول الكتاب المطبوع فمثلا يلاحظ أن معظم التعليم علي مواقع العمل يتم في صورة غير مخططة وذلك من خلال الإجتماعات والأحاديث الجانبية وإستخدام البريد الإلكتروني ومن الممكن أن يسعى تصميم برنامج التعلم المدمج وللأستفادة من أحاديث ووثائق ووقائع التعليم الغير مخطط ، لتحويلها الى معرفة يتم إسنادها وتوفيرها بحسب الطلب ولتدعم أداء العاملين في المجالات المعرفية المختلفة.

٤- الدمج بين المحتوى الجاهز off.the self content والمحتوي المخصص customcontent :

المحتوي الجاهز هو محتوى عام ،ولكنه غير مخصص لمتطلبات مؤسسة معينة ليناسب بيئتها الخاصة ويعد ذلك المحتوى أقل كلفة عند شرائه ، إلا أنه يحتوي علي قيمة إنتاجية أعلى من المحتوى المخصص والذي تقوم علي أساس قيمة إنتاجية أعلى من المحتوى المخصص والذي تقوم ببنائه بنفسك ، ويمكن تخصيص المحتوى الجاهز ذاتي التحكم وذلك بمزجه مع الخبرات المباشرة الحية (الصفية أو الإلكترونية) أو مع المحتوى المخصص.

٥- توليف التعلم والممارسة ودعم الأداء :

يقوم هذا الدمج علي التوافق بين إكمال التعليم المنظم سلفاً قبل إستهلال مهام وظيفية جديدة ، والممارسة بإستخدام نماذج محاكاة المهام أو العمليات الوظيفية وأدوات الدعم الفوري للأداء

التي تيسر التنفيذ المناسب لتلك المهام وتوفر أدوات الإنتاج الحديثة بيانات جديدة لفضاءات العمل، ويجمع بين الأعمال القائمة علي الكمبيوتر ، ومهارات التعاون. ويستنتج البحث الحالي أن تعبير دمج التعلم لا يجب أن يشير فقط الى الخلط بين طرق التعلم ، ولكن الى التطبيق المنظم وتكامل التعليم والأدوات ، ودعم الأداء والتعاون والممارسة والتقييم لإنشاء بيئة أداء وتعلم موحد ولايجاد المزيج الصحيح لمكونات التعليم.

إستراتيجيات التعليم المدمج

يتم تقديم التعليم المدمج من خلال عدة إستراتيجيات توفر فرص الممارسة عملية للمعلمين والمتعلمين لجعل التعليم أكثر إستقلالية، ومعززا وداعما لتحسين العملية التعليمية وبناء عليه فإن التوظيف لإستراتيجيات التعلم المدمج يقتضي تجديد الهدف منه ، والداعمون له ، والتخطيط الجيد للتنفيذ وتصميم التعليم والتعلم ومراجعته ، وتحديد الأنشطة والوسائل ، التطوير والتقويم ، وتتمثل هذه الإستراتيجيات في :

١- إستراتيجية التعلم المدمج الدوار

تعتبر إستراتيجية التعلم المدمج الدوار أكثر إستراتيجيات التعليم المدمج شيوعا ، وكما هو واضح من الأسم تعتمد هذه الإستراتيجية علي توزيع التعليم علي محطات يتناوب عليها المتعلم ليطور معارفه

ومهاراته حول موضوع الدرس ، وتنقسم الى أربعة إستراتيجيات هما :

- إستراتيجية التعليم المدمج الدوار المتناوب
- إستراتيجية التعليم المدمج المتناوب الفردي
- إستراتيجية المعمل الدوار
- إستراتيجية الصفوف المقلوبة (مي جمال أمين : ٢٠١٦. ص ٢٢).

٢- التعليم المدمج المرن

ويعد التعليم من خلال الإنترنت هو العمود الفقري لتعليم التلميذ داخل الغرفة الصفية وتعلم التلاميذ في هذه الغرف لا يخضع التلاميذ جميعهم لجدول دراسي واحد ، وإنما يتم وضع جداول بناء علي حاجات كل متعلم ، فالتكنولوجيا في هذه الاستراتيجيات تكون بديلا للمعلم في شرح الدروس التعليمية وإعطاء المعلم فرصة بما يسمح له بأمر أخري ، ومن الممكن أن

تتضمن التكنولوجيا المستحدثة في هذه الإستراتيجية برمجيات ذكية تتابع تعلم المتعلمين ،وتقدم لهم تغذية راجعة ،وبالرغم من أن المتعلمين يتلقون تعليمهم داخل المدرسة وداخل الغرفة الصفية إلا أن هذه الإستراتيجية تختلف عن النمط التقليدي لأن التلاميذ يتعلمون وفق قدراتهم وإستعدادهم بصورة ذاتية عن طريق الأنترنت مع حضور المعلم ليقوم بتسهيل عمل المجموعات التي تعمل علي إنجاز مهام معينة (218 p (comas –Quinn(2011).

٣- إستراتيجية التعليم المدمج الإلتقائي

وتعد هذه الإستراتيجية من أشهر الإستراتيجيات شيوعا في المدارس الثانوية ، ويقوم المتعلم بإختيار الوحدات التي سوف يقوم بدراستها بشكل إلكتروني لتكملة دراسته بشكل تقليدي ويتاح للمتعلم أن يتم دراسته بشقيها التقليدي والإلكتروني داخل المؤسسة التعليمية ، وهذا بالطبع يختلف عن الدراسة عبر الإنترنت ؛حيث يقوم المتعلم بعمل الدمج بنفسه بين ما يدرسه بشكل إلكتروني وبين ما يدرسه بالشكل الصفّي التقليدي ، وذلك في وجود المعلم في الحالتين حيث يتيح الفرصة للمتعلمين الحرية في تسجيل مادة أو أكثر من المواد لدراستها عن طريق الإنترنت بينما يدرس المواد الأخرى بالطريقة التقليدية وما يميز هذه الإستراتيجية الى الحرية في إختيار طريقة الدراسة إلكترونية أو تقليدية (Horn,etal 2015,p.57).

٤- إستراتيجية التعلم المدمج الإفتراضي المحسن / الإثرائي

وفي هذه الإستراتيجية يقسم المتعلمين وقتهم ما بين التعليم عبر شبكة الإنترنت والتعلم داخل المؤسسة التعليمية أيا كانت وجهها لوجه ، حيث يتم تقديم الخبرات التعليمية للمتعلمين جميعا بحيث يقوم المتعلمين في كل مادة بتقسيم أوقاتهم بين الحضور الفعلي الى المؤسسة التعليمية وبين التعليم الإلكتروني عن بعد من خلال الإنترنت وجاءت هذه الإستراتيجية لتحسين التعليم الإلكتروني الإفتراضي من خلال إعطاء التلميذ فرصة للقاءات التي يفتقر إليها التعليم الإلكتروني عن بعد (عاطف الشرمان ،٢٠١٥، ص٨٠).

الوعي الوطني

فرضت التغيرات العالمية والأقتصادية والسياسية والإجتماعية والتنمية في عصر العولمة تحديات كثيرة علي مختلف الأنظمة التعليمية ، مما يستلزم التعامل مع هذه المتغيرات المتسارعة بفاعلية ووعي ، في محاولة لفهم معطيات الحاضر. والتكيف معها، كما تتطلب تلك

المتغيرات مواطننا عصريا متفتح الذهن ، لديه الحافز والقدرة علي التفكير الخلاق والإبداع والإبتكار والتميز بمواصفات عصرية ، مع التأكيد علي الذاتية والهوية المصرية والتراث الحضاري.

ومن الأمور التي أصبحت بديهية الآن أن العملية التعليمية هي أداة لإدارة جماعة يستطيعون من خلالها تهذيب وصقل قدرة أعضائها من أجل الإدارة الفعالة ، ومن المسلم به أن التعليم لأبد أن ينظر إليه من كل جماعة علي أنه عملية إجتماعية ترتبط إرتباطا وثيقا بالنواحي الإقتصادية والإجتماعية والسياسية ، ولابد أن يبني علي المتطلبات الأساسية للثقافة الموجودة.

فالمعلم يجب أن يتصف بمهارات وقدرات مستقبلية ، والتي تعينه علي مواجهة متطلبات العملية التعليمية بصورة إيجابية وأيضا بالمعارف والمعلومات المختلفة والعادات والقيم في كافة مجالات الحياة المتنوعة. ولذا لابد أن يعتمد التعليم في المدارس علي كل المعلومات والمعارف والقيم والأبعاد التي يحتاجها الطالب عندما يتخرج الي الحياة العامة (المعايير القومية ، ٢٠٠٣ ، ص ١٦٨).

إن غياب الوعي الوطني في برامج التربية والتعليم بين الطلاب سبب من أسباب العنف السياسي في عالمنا العربي ويرجع لدور المؤسسات التربوية في الوطن العربي في تكريس الفقر الثقافي لدي الشباب مما جعل الشباب العربي يفتقر الي معرفة واقعه العربي إجتماعيا وإقتصاديا وسياسيا وفكريا وهذا الفقر الثقافي جعله عرضة للأستيعاب والتوظيف لصالح القوي السياسية المناوئة (صالح بن درويش معمار ، ٢٠٠٤ ، ص ٣).

وعليه لابد من التأكيد علي ما أكد عليه التربويون علي أهمية دور التربية والتعليم في غرس القيم الأساسية كالإنتماء والولاء والأخلاص في سبيل هذا الوطن عبر منظومة نشر الوعي الوطني والتي تنادي بقيم المواطنة الصالحة. وهذا مايجب عنه التساؤل عن ماهو الوعي الوطني ؟

ماهية الوعي الوطني

الوعي awareness

في اللغة وعي الشئ (يعيه) وعيا: جمعه في وعاء ، ووعي الأمر أي أدركه ، والوعي سلامة الإدراك والفهم (المعجم الوجيز ، ٢٠٠٠، ص ٦٧٥).

يعد مستوي الوعي الخطوة الأولى في تكوين الجوانب الوجدانية بما تتضمنه من الإتجاهات والقيم. وعلي الرغم من وقوع الوعي في أدنى درجة من التصنيف الوجداني إلا أن الوعي غالبا ما يكون مشبعا بالجانب المعرفي ويقصد به إدراك الفرد لأشياء معينة في الموقف والظاهرة وللوعي مجالات عديدة منها البيئي والاجتماعي والسياسي والاقتصادي والتي يمكن تقييمها لدي الأفراد من خلال مقياس الوعي (حسن شحاتة، ٢٠٠٦، ص ٣٣١).

وقد عرف فؤاد العاجز الوعي الوطني " بأنه إدراك المعلومات والمعارف والقيم التي يحملها الفرد كمواطن في المجتمع ، ينفعل بقضاياها ومشكلاته ويتفهمها حتي يتمكن من مقاومتها والتصدي لها بإيجابية وفاعلية في ظل نظام عالمي جديد" (فؤاد العاجز، وآخرون ٢٠١٣، ص ١٠).

أما عفيف البوني فعرف الوعي الوطني بأنه " الحد الأدنى من الشعور أو الوعي السياسي والثقافي بقضية الإنتماء الحضاري ماضيا ومستقبلا ، وما يترتب علي ذلك من التناقضات وتجاوز العوائق التي تمنع تحقيق فاعلية صلة الإنتماء للوطن والأمة" (عفيف البوني ١٩٨٦، ص ٢٠٨).

كما يعرفه الحسين حامد بأنه "هو إدراك للمعارف والقيم التي يحملها الفرد كمواطن صالح في المجتمع المصري ، ينفعل بقضاياها ومشكلاته ويتفهمها حتي يتمكن من مقاومتها والتصدي لها بإيجابية في ظل نظام عالمي جديد " (الحسين حامد محمود، ٢٠٠٥، ص ١٤).

وتعرفه الباحثة إجرائيا "هوشحنة عاطفية وجدانية قوية تتحكم في سلوك الطالب ويتم تكوين الوعي من خلال مراحل العمل الموسيقي الغنائي لتوجيه سلوكه نحو الولاء للوطن وتقديره والإعتراز به وتقدير قيم المواطنة الصالحة".

أن الوعي جانبيين جانب نفسي ويطلق عليه (consciousness) وجانب معرفي يطلق عليه (anawareness) والوعي الأول النفسي مرتبط بالجانب النفسي وهو إدراك المرء لذاته وأحواله وأفعاله إدراكا مباشرا ويشعر بما حوله من ظواهر وأحداث ، والمعني الثاني من

الوعي مرتبط بالجانب المعرفي الذي يقوم علي المعرفة وإكتساب المعلومات (سلام سيد أحمد، ١٩٩٥، ص١٢).

وعلي هذا فإن الوعي يمكن أن يؤسس علي ثلاث جوانب ، الجانب المعرفي ، والوجداني والتطبيقي المهاري ، ويكون تطبيق الوعي المعرفي في توفر المعلومات عن ظاهرة أو موضوع معين ، أما الوعي الوجداني فيتمثل في تكوين الميول والإتجاهات نحو هذه الظاهرة والوعي التطبيقي يتمثل في التنفيذ بعد أن يعرف ويفكر ويتخذ قرارا.

ويقسم عميرة (١٩٨٦) الوعي ثلاثة أقسام كما فعل ابن الأثير، الوعي المعرفي الذي يبدأ بمستوي المعرفة الشكلية المنظمة (formal)، والوعي الوجداني الذي يبدأ بمستوي الإستقبال (receiving) ، ثم بمستوي الإستجابة (responding)، ومستوي إعطاء القيمة (valuing) ، ومستوي الإتجاه (attitude) وأخيرا الوعي الأدائي الذي يبدأ بمستوي التقليد وينتهي بمستوي التطبيق (إبراهيم بسيوني عميرة ، ١٩٨٦، ص٧٨).

بينما يري بلوم أن مراحل تكوين الوعي تتمثل في الآتي :

- جذب إنتباه الفرد نحو القيمة عن طريق إيقاظ إحساسه بالقيمة وإستخدامه كافة الإمكانيات في سبيل عرضها وجذب إهتمامه لها وتهيئة الجو المناسب لذلك.
- تفضيل القيمة وهي المرحلة التي يصبح الفرد ملتزما بالقيمة لدرجة تجعله يميزها عن غيرها ويسعي ورائها ويتابعها.
- مرحلة الإلتزام وهي المرحلة التي تعني التقبل الوجداني الكامل والإقتناع الذي يخالطه شك بهذه القيمة بحيث يجعله ذلك يبحث عن أشباهه من الأفراد المتصفين أو المقتنعين بهذه القيمة.
- التنظيم وهي مرحلة ترتيب القيم في نظام معين بحيث يحدد العلاقة المتبادلة بينهما.
- التميز وهي المرحلة التي يصبح الإنسان فيه متميزا عن غيره بهذه القيمة فتميزه بتصرفه السلوكي عن الآخرين وهوفي هذه المرحلة يكون قد دمج أفكاره ومواقفه وإتجاهاته في وجهة نظر متكاملة تشكل وجهة نظره للعالم المحيط به.
- الدعوة الى هذه القيمة فعندما يصل الإنسان لمرحلة التشبع بقيمة ما فإنه لا يكتفي بذلك بل سيقوم بنشرها بين أفراد المجتمع (صالح درويش معمار، ٢٠٠٤، ص١٠٦).

وهذا يبين قيمة الوعي الوطني بأبعاده المختلفة لدى أفراد المجتمع ولدي أبنائنا الطلاب ، ومن خلال الإطلاع علي الدراسات السابقة فقد قسم الوعي الوطني لإبعاد سياسية وإجتماعية وإقتصادية وتاريخية ودينية ، ولكل بعد من هذه الأبعاد محاور يمكن تحديدها لمعلومات أوقيم أوقضايا والتي تمثل وترتبط بكل بعد وقد إختارات الباحثة مجموعة من القيم والمعلومات والتي تتفق مع معاني الكلمات في الأغاني الوطنية والدينية المقدمة للطلاب ومع أهداف المادة وحددت في قيم سياسية، وقيم إجتماعية، ودينية وإقتصادية ، ومعلومات تاريخية.

العلاقة بين التربية الموسيقية والوعي الوطني

ترتبط التربية الموسيقية بصفة عامة والأغاني الوطنية بصفة خاصة بتنمية بعض القيم التي تمثل أبعاد الوعي الوطني وذلك لما تشمله كلمات ومعاني هذه الأغاني من قيم المواطنة الصالحة بالإضافة الى أن ما تتضمنه مادة التربية الموسيقية من أهداف وتنمية مهارات العمل الجماعي لدي الطلاب سواء في العزف أو الغناء الجماعي ما يهذب ويغرس قيم كثيرة تجعل من الممارس لها مواطن صالح مبدع ومبتكر ومتعاون ومحب لعمله ولوطنه.

وهذا يظهر في الآتي :

إن التربية الموسيقية تساعد نمو قدرات الطلاب من خلال نشاطهم الذاتي فيساعد الغناء الوطني علي التأثير في نفوس الطلاب ويغير من شخصيتهم ، كما تساعد الموسيقي والأغاني الوطنية علي نمو شخصية الطالب وإنتمائهم لوطنهم وذلك من خلال تفهم معاني الأغاني والأحاساس بها والمعرفة عن واقع غناءها وذكرها ، كما تساعد الأغاني الوطنية علي بث روح التعاون والشعور بقيمة العمل الجماعي من خلال دراسة الأغنية الوطنية وتنمية الإحساس بالشجاعة وتهذيب النفس والإيثار وإحترام الغير وأدائه.

إن الموسيقي والغناء هما تجسيد لواقع الحياة في صياغة لحنية عذبة وكلمات جادة هادفة وهما أيضا انعكاس لما تواجهه البلاد من أحداث ، والموسيقي هي فن التأثير في الحواس ، وهي تعبير مطلق بغير حدود لما يختلج في نفس الفرد (ميادة محمد وهدان ، ٢٠٠٤ ، ص ١٠٥) وفيما يخص الرسائل التي إستهدفت الوعي الوطني إطلعت الباحثة علي رسالة واحدة فقط بعنوان تنمية الوعي الوطني والثقافي لدي طالبات المرحلة الثانوية من خلال الأغنية الوطنية المصورة تلفزيونا للباحثة هدي حسن (٢٠٠١) ، وقد أجريت هذه الدراسة علي عينة

من طالبات المرحلة الثانوية من مدرسة (جمال عبد الناصر - الأرمات الثانوية بنات) قد بلغ عدد العينة (٣٢) طالبة، وقد قسمت لمجموعتين (تجريبية وضابطة) وإستخدمت الباحثة في هذه الدراسة جهاز تسجيل وجهاز فيديو وقد أسفرت هذا الدراسة عن عدة نتائج منها أن الأغنية لها أثر فعال في تنمية الشعور الوطني والتفاعل مع الأغنية شعوريا وفنيا وأن الغناء بين المطرب والمجموعة له أثر فعال علي الحالة الشعورية لطالبات العينة وأخيرا أن الأغنية الوطنية المصورة تنمي الوعي الوطني والثقافي الموسيقي وهوما يختلف عن البحث الحالي في إستراتيجية التدريس المستخدمة لكن إستفادت الباحثة من هذه الدراسة في تطبيق إستخدام بعض الفيديوهات التلفزيونية لتحقيق الأهداف من البحث الحالي.

الأغنية الوطنية

إن للموسيقي والغناء الوطني أثرهما في النفوس وإرتفاع الشعور بالحرية والإقدام علي المخاطر وتحمل الصعاب في سبيل الوصول الى الهدف ولهذا كان للغناء الوطني والأناشيد الوطنية في كل أمة أثر عميق في توجيه النفوس ودفع الشباب الى إعتناق المثل والقيم العليا وجبر الوطن والتضحية لحمايته من كل مغير (سماح إسماعيل، ٢٠٠٥، ص ٢٠).

والغناء الوطني لون من ألوان الغناء ويعيش دائما مع النبض الفكري للمجتمع، ولهذا فهو يلعب دورا هاما في التربية الوطنية، وتأسيس حب الوطن لدي الشعوب وحب المجتمع الذي يعيش فيه الفرد وزرع الإلتفاء له، وتقوية جذوره، كما أن الأغنية الوطنية لها أثرها الكبير في إثارة العزائم، وبث روح الأمل والنضال وتربية وتنمية الحس الوطني والوعي في مختلف الأجيال داخل المجتمع (غادة يوسف محمد، ٢٠٠٣، ص ٥).

وعرف الكثير من الباحثين الأغنية الوطنية منهم :

دليلة ديمتري (٢٠٠٨) " إن الأغنية الوطنية هي لون من ألوان الغناء يعيش في النبض الفكري للمجتمع ويتصل بالأحداث والمحن التي يواجهها الوطن مما يلهب حماس المؤدي ويعكس إنفعالاته علي المستمعين" (دليلة ديمتري، ٢٠٠٨، ص ٤٢٧).

وتعرف أيضا الأغنية الوطنية علي " أنها لون من ألوان الغناء المرتبط بالأحداث الإجتماعية التي تعكس بعض ألام المجتمع أو أفراحه علي نحو يعمق بعض القيم الإجتماعية والوطنية لدي أفراداه " (ميادة محمد، ٢٠٠٤، ص ١٩).

أما هدي حسن (٢٠٠١) فتعرفها بأنها "هي التي تعبر عن علاقة الإنسان بالوطن الذي ينتمي إليه وإرتباطه الوثيق بأحداثه ، وتفاعله الخاص الذي يساير فدائه له " (هدي حسن، ٢٠٠١، ص١٣).

والأغنية الوطنية عند سماح إسماعيل (٢٠٠٥) تعرف " علي أنها تحسين لواقع الحياة من خلال الأحداث التي تهز الأعماق فهي المظهر المعبر عن الأمل وأمال الجماهير في صياغة لحنية تهدف الى تعميق الإلتواء والإحساس الوطني لدي المجتمع بكلماته الهادفة" (سماح إسماعيل، ٢٠٠٥، ص٨).

كما تعرفها أماني السيد (٢٠٠١) علي أنها" تفاعل مع الأحداث الوطنية ، والتي تعتبر كمرآة تعكس كل ما يتعرض له المجتمع بفترات عصيبة ومفرحة ، وتصويره المؤثر والفعال ، في تهيئة جوكل حدث " (أماني السيد، ٢٠٠١، ص١٤)

ويري البحث الحالي أن الأغنية الوطنية تعتبر إنعكاس عن أحداث ومواقف خاصة بالمجتمع وما يحدث داخله وهي تعبير صادق عما يواجهه الشعب أو الوطن من أحداث ، لذلك هي لون من ألوان الغناء المتواصل التفاعل مع المواقف والمحن، التي يمر بها الوطن ، كما تحتوي علي الكثير من القيم الرائعة التي يمكن بثها في نفوس الطلاب ، مما يلهب حماس المؤدي وتكون وعيه وبالتالي تنعكس علي إنفعالاته ، وإدراكه، وسلوكه من خلال كلماتها وهذا يفسر سبب إختيار البحث الحالي للأغنية الوطنية كاحد أهم الركائز التي تنمية الوعي الوطني.

التربية الموسيقية

الموسيقى لغة عالمية، لكونها تكتب وتقرأ بنفس الأسلوب والكيفية في جميع بلدان العالم من اليسار الى اليمين وتدون علي المدرج الموسيقي الذي يتكون من خمسة خطوط بينهم أربع مسافات ، وحروف اللغة الموسيقية هي Do,Re,Me,Fa,Sol,La,Si (نيلي محمد العطار، ٢٠١٣، ص١٠).

والتربية الموسيقية هي القوة الفعالة المؤثرة في حياة الأمم ، وهي تعزوأتجاهات الحياة ونوعياتها وهي أيضا أداة المجتمع في الحفاظ علي مقوماته ومميزاته الأساسية والكشف عن طاقاته وموارده وتشكيل مواطنه بحيث يمكن للفرد أن ينتقل من مستوي إجتماعي معين الى

مستويات أعلى بإستمرار وكلما كانت التربية وافية شاملة كان التعديل في المستوي الإجتماعي للفرد أضمن وأتم ، والتربية الموسيقية هي جزء من التربية الجمالية التي تنمي الإحساس بالجمال ، وفن الموسيقى هو الفن الوحيد يتخذ من النغم والإيقاع وسيطا ويعبر به الفنان عن إنفعالاته ويترجم مشاعره وأحاسيسه وخيالاته ، ومادة التربية الموسيقية هي أحد المواد الدراسية والمجالات العلمية التي تساعد التلميذ علي تكوين شخصيته الفنية بما تقدمه من ثقافة موسيقية تتيح القدرة علي تذوق الموسيقى والإستمتاع بها ، تلك المتعة العقلية التي تتجاوز مجرد السمع الحسي الى الإستماع الواعي الذي يتطلب أعمال العقل فيما يستمع إليه ويعيه (رنا عاطف، ٢٠١٤، ص ٥٣).

وعلي هذا تكون الموسيقى والتربية الموسيقية من أهم وسائل تكوين الإنسان المتكامل الشخصية الواعي المتفتح الفكر ، القادر علي العمل والعطاء من أجل وطنه وهذا يدفعنا الى معرفة علاقة الموسيقى بالتربية.

مكونات مناهج مادة التربية الموسيقية في المرحلة الثانوية

يوضح الشكل التالي أجزاء مادة التربية الموسيقية في المرحلة الثانوية



مادة التربية الموسيقية

شكل (١) مكونات منهج التربية الموسيقية في المرحلة الثانوية

الآهداف الخاصة لمادة التربية الموسيقية في المرحلة الثانوية

تعتبر مادة التربية الموسيقية من أهم المواد الدراسية من الناحية الحضارية والثقافية لأنها تلعب دوراً هاماً في تكامل شخصية الطالب في المرحلة الثانوية وتسهم في تنمية وبناء شخصيته، لذلك لابد من تزويده بالمناهج التي تتضمن المعلومات الموسيقية النظرية والعملية في الجوانب التالية :

الجانب المعرفي

- أن يتعرف علي بعض المفاهيم الخاصة بالعصور ، والسمات المميزة لها والتعرف علي أحد المؤلفين.
- يتعرف علي بعض سمات الموسيقى العربية (الشرقية).
- يتعرف علي بعض المفاهيم المرتبطة بعناصر كل عمل (بالمحتوي).
- يتعرف علي النماذج الإيقاعية واللحنية والهارمونية المقدمة من المعلم ومحاكاتها.
- يدرك مدي التشابه والاختلاف بين هذه النماذج، وكيفية قراءتها وتدوينها.
- يتعرف علي قواعد إصدار هذه النماذج.
- يتعرف علي التغييرات التي تطرأ علي تلك النماذج ومدي تنوعها بالحذف أو الإضافة.

المجال المهاري

- يؤدي تدريبات صوتية للحصول علي مرونة الصوت، وإصدار صوت رنان مع مراعاة الطبقات الصوتية.
- يميز سمعيا المثيرات الصوتية المتنوعة، وينمي لديه القدرات علي الإنتباه ، ويقوي الذاكرة السمعية.
- يؤدي ويدون النماذج الإيقاعية واللحنية المقدمة من المعلم ويحسن الإستجابة لها للوصول الي أعلى مستوي من التمكن.
- ينمي التأزر الحس حركي والعضلي مع التحكم والدقة والسرعة.
- يبتكر نماذج إيقاعية وغنائية في حدود الأشكال المدروسة.
- يبتكر جملا موسيقية تتلائم مع معارفه ومعلوماته بصوته ، وتوقعاته ، بإستخدام الألات التقليدية والمبتكرة محليا من البيئة.

المجال الوجداني

- ينمي الشعور بالثقة بالنفس ، والإستقلالية ، وتنمية القدرة علي المبادرة.
- يقدر الموسيقي كمهنة.
- يكون قيم جمالية قرينة بالأعمال القومية والعالمية يحترم أعمال الغير وتقدير الدور في العمل الموسيقي الجماعي.
- يخفف حدة التوتر والقلق في هذه المرحلة.
- يعتز بالتراث من خلال الإستماع الي موسيقانا القومية.
- يحافظ علي ممتلكات الفرد والمجتمع.
- يتحكم في أنفعالاته بالتعبير والأداء بما هو مطلوب منه.

التحصيل

تعددت تعريفات التحصيل ومنها :

يعرف صلاح الدين محمود علام (٢٠٠٦) " التحصيل بأنه هودرجة الإكتساب التي يحققها المتعلم أو مستوي النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية ما أو مجال دراسي معين" (علام، ٢٠٠٦، ص ٣٠٥).

ويري صالح محمد أبو جادو (٢٠١١) " أن التحصيل هو محصلة ما يتعلمه الطالب بعد فترة زمنية ويمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في إختبار تحصيلي ، وذلك لمعرفة مدى نجاح الإستراتيجية التي يضعها المعلم ويخطط لها لتحقيق أهدافه وما يصل إليه الطالب من معرفة تترجم لدرجات" (صالح محمد أبو جادو، ٢٠١١، ص ٤١٩).

كما يعرفه مهدي جواد (٢٠١٥) "بأنه هو مستوي معين من الكفاءة في أداء المتعلم لمقدار المعلومات التي تم إكتسابها أو تحصيلها من الموضوعات والوحدات الدراسية ، التي تلقاها خلال فترة معينة ويقاس بالإختبار التحصيلي" (مهدي جواد، ٢٠١٥، ص ٥).

ويعرفه البحث الحالي "هو محصلة المعارف والمهارات التي يكتسبها طالب الصف الثاني الثانوي من خلال بالتعليم المدمج ويمكن قياسه من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب في الإختبار التحصيلي لمادة التربية الموسيقية.

ثانيا الجانب التطبيقي

- ١- إعداد فيديوهات تعليمية لمقرر شهر نوفمبر بطريقة الحصة الشاملة ودروس للمقرر باستخدام برنامج powe point وتحميلها علي برنامج teams
- 2- إعداد إختبار تحصيلي طبقا للمواصفات الإجرائية التي حددتها الإدارة العامة لتنمية التربية الموسيقية بوزارة التربية والتعليم وبناء علي المستويات المعرفية الأتية (التذكر - الفهم - التطبيق) وعرضه علي مجموعة من المحكمين.
- ٣- إعداد مقياس الوعي الوطني وعرضه علي مجموعة من المحكمين.
- ٤- إجراء التجربة الإستطلاعية لضبط أدوات البحث.
- ٥- إختيار عينة البحث من طالبات الصف الثاني الثانوي بمدرسة عوض السيد الثانوية بمحافظة أسوان.
- ٦- تطبيق الأختبار التحصيلي القبلي ومقياس الوعي الوطني للتأكد من التجانس بين المجموعتين (التجريبية والضابطة).

٧-التدرس باستخدام إستراتيجية التعليم المدمج للطالبات من خلال إنشاء قناة علي برنامج (teams)

وإدخال طلاب المرحلة الثانوية علي هذه القناة علي الرابط التالي

f8ecec3.t3.moe.edu.eg@emea.teams.ms

٨-مناقشة ما تم التدريب عليه في الفصل في زمن الحصة والأداء العملي الجماعي لمقرر العزف حل المشكلات التي تواجه الطالبات في العزف في أثناء الحصة وجها لوجه.

٩- التدريس للمجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة.

١٠-تطبيق الإختبار التحصيلي ومقياس الوعي الوطني علي المجموعة التجريبية.

١١-إعادة إجراء الاختبار والمقياس بعد فترة شهرين من التطبيق البعدي.

نتائج التطبيق لأدوات البحث

جدول (١)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس

ن=١٢

البعدي لإختبار التحصيل الموسيقي

مستوي الدلالة	قيمة ت	الفروق	درجات الحرية	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المتغيرات الإختبار
				ع	م	ع	م	
٠,٠٠٠١	٦,٤٠٣	٠,٧٨٠٩±٥,٠٠٠	٢٢	٢,٤٥	٩,٧٥	١,١٤	١٤,٧٥	التذكر
٠,١٦١	١,٤٥١	٠,٥١٦٨±٠,٧٥٠٠	٢٢	١,٢٤	٤,٥٠	١,٢٩	٥,٢٥	الفهم
٠,٠٠٠١	٦,٣٤٦	٠,٩٤٥٥±٦,٠٠٠	٢٢	٢,٢٨	٦,٥٠	١,٨٨	١٢,٥٠	التطبيق
٠,٠٠٠١	٥,٥٩٦	١,٩٦٦٦±١١,٠٠	٢٢	٦,٢٤٥	٢١,٥٠	٢,٧١٤	٣٢,٥٠	الإختبار ككل

يوضح الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، في مستوي (التذكر، الفهم، والتطبيق، والإختبار ككل) لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للإختبار التحصيلي لمادة التربية الموسيقية حيث أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من "ت" الجدولية عند مستوي دلالة (٠,٠١)، وتعلل الباحثة ذلك بأن أداء الطلاب بالتعليم المدمج في المجموعة التجريبية كان أكثر تفاعلاً مع المادة التعليمية بالنسبة لتفاعل الطلاب في المجموعة الضابطة التي كانت تتلقي المعلومة دون تفاعل فكان طلاب المجموعة التجريبية يدونون المعلومات في كراسيتهم ويعاودون مرة أخرى للإطلاع عليها من خلال

برامج البوربوينت والفيديوهات علي تطبيق (Teams) عند التقويم أو الإجابة عن الأنشطة والتقويم الذي يعقب كل درس تعليمي، أيضا في المقطوعات المقدمة كان أمامهم وقت كافي للتدريب عليها من خلال الفيديوهات وإعادتها أكثر من مرة مع قراءة النوتة الموسيقية وبذلك يجيب البحث الحالي عن السؤال الفرعي الأول "ما أثر التعلم المدمج في تدريس مادة التربية الموسيقية علي تنمية التحصيل الموسيقي لدي طالبات الصف الثاني الثانوي ؟" من خلال إثبات صحة الفرض الأول والقائل بأنه " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الإختبار التحصيلي لمادة التربية الموسيقية لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي.

جدول (٢)

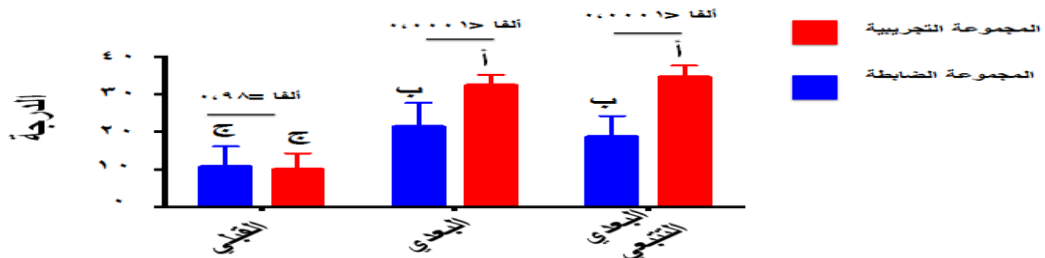
دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي الثاني لاختبار التحصيل في مادة التربية الموسيقية ن=١٢

المتغيرات الإختبار	المجموعة التجريبية		درجات الحرية	الفروق	قيمة ت	مستوي الدلالة
	ع	م				
التذكر	١٤,٦٧	١,٠٧	٢٢	٠,٦٩٠٤±٦,٤١٧	٩,٩٤	٠,٠٠٠١
الفهم	٥,٦٧	١,٣٠	٢٢	٠,٥١٧٤±١,٣٣٣	٢,٥٧٧	٠,٠٢٨
التطبيق	١٤,٢٥	١,٦٦	٢٢	١,٠٧٥±٨,٠٠٠	٧,٤٤٣	٠,٠٠٠١
الإختبار ككل	٣٤,٧٥	٢,٨٩٦	٢٢	١,٧٦٢±١٥,٩٢	٩,٠٣٢	٠,٠٠٠١

ويوضح الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ، في مستوي (التذكر، الفهم، والتطبيق، والاختبار ككل) لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي الثاني التبعي للإختبار التحصيلي لمادة التربية الموسيقية حيث أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوي دلالة (٠,٠١) ، وتعلل الباحثة ذلك بأن أداء الطلاب بالتعليم المدمج في المجموعة التجريبية كان أكثر تفاعلا بينه وبين المادة التعليمية أكثر من تفاعل الطلاب في المجموعة الضابطة التي كانت تتلقي المعلومة دون تفاعل وإن إثارة إهتمام الطالب بقيمة العمل وأهميته دفعه الى إحترامه وتمجيده وتحمل مسئولية تعليم نفسه وهذا كان له الأثر الأكبر في بقاء أثر التعلم بنسبة أكبر من المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي الثاني التبعي بعد شهرين من التطبيق وبذلك يتحقق الفرض الثاني القائل بأنه

" توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي الثاني التتبعي لإختبار التحصيل لمادة التربية الموسيقية لصالح المجموعة التجريبية "

والشكل (٢) يوضح الفروق بين القياسات القبلي والبعدي والبعدي الثاني التتبعي بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الإختبار التحصيلي وتم تمثيل البيانات في شكل أعمدة توضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري مع توضيح الفروق (ألفا) لكل إختبار علي حدة مع التأكيد علي أن الأعمدة ذات الحروف الهجائية المختلفة توجد بينها فروق دالة عند مستوي ٠,٠٥ .



التطبيقات المختلفة للإختبار التحصيلي في مادة التربية الموسيقية

شكل (٢)

تمثيل الفروق بين القياسات القبلي والبعدي والبعدي الثاني التتبعي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الإختبار التحصيلي لمادة التربية الموسيقية

جدول (٣)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس

ن=١٢

البعدي لمقياس الوعي الوطني

مستوي الدلالة	قيمة ت	الفروق	درجات الحرية	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المتغيرات الإختبار
				ع	م	ع	م	
٠,٠٠٠١	٥,٥٢٩	١,٥٨٣±٨,٧٥٠	٢٢	٤,٣١٦	١٥,٠٨	٣,٣٨٠	٢٣,٨٣	البعد السياسي
٠,٠٠١١	٣,٧٥١	١,٧٥٥±٦,٥٨٣	٢٢	٣,٨٧٢	١٦,٥٨	٤,٦٨٧	٢٣٠,١٧	البعد الاجتماعي
٠,٠٠٢٠	٣,٥٠٦	١,٧١١±٦,٠٠٠	٢٢	٥,٣٢٨	٢٠,٢٥	٢,٥٩٨	٢٦,٢٥	البعد الديني
٠,٠٠١٥	٣,٦٢٥	١,٩٠٨±٦,٩١٧	٢٢	٣,٩٠٤	١٥,١٧	٥٠,٣٣٤	٢٢,٠٨	البعد الاقتصادي
٠,٠٠٠١	٧,٦٣١	١٠,٥٦٢±١١,٩٢	٢٢	٤,٥٢٣	١٥,٥٠	٢,٩٦٨	٢٧,٤٢	البعد التاريخي
٠,٠٠٠١	٥,٥٢٦	٧,٢٦٨±٤٠,١٧	٢٢	٢٠,٠٠	٨٢,٢٠	١٥,٢٩	١٢٢,٨	المقياس ككل

من خلال إستعراض الجدول السابق يتضح أن هناك فرقا دال إحصائيا عند مستوي ٠,٠١ ، بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الوعي الوطني في أبعاد الوعي الوطني (السياسي ، والإجتماعي ، والإقتصادي ، والديني ، والتاريخي والمقياس ككل) حيث كانت قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية ، وتعلل الباحثة ذلك بأن أداء الطلاب في التعليم المدمج في المجموعة التجريبية كان أكثر تفاعلا بالكم من الأغاني الوطنية التي تغني بها الطالب في تعلمه الذاتي بالانترنت علي تطبيق (Teams) أوجها لوجه مع الفريق في حصة التربية الموسيقية والأنشطة التي تعزز القيم لكل بعد من أبعاد الوعي الوطني ، كان لها العامل الأكبر في زيادة وعي الطالب الوطني وتتفق هذه النتائج مع دراسة (محمد محمد لطفي عمر، ٢٠١٤) وبذلك يجيب البحث الحالي عن السؤال الفرعي الثاني ما أثر التعلم المدمج تدريس مادة التربية الموسيقية علي الوعي الوطني لدي طالبات الصف الثاني الثانوي ؟ "من خلال إثبات صحة الفرض الثالث والقائل بأنه " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمقياس الوعي الوطني لصالح المجموعة التجريبية.

جدول (٤)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس

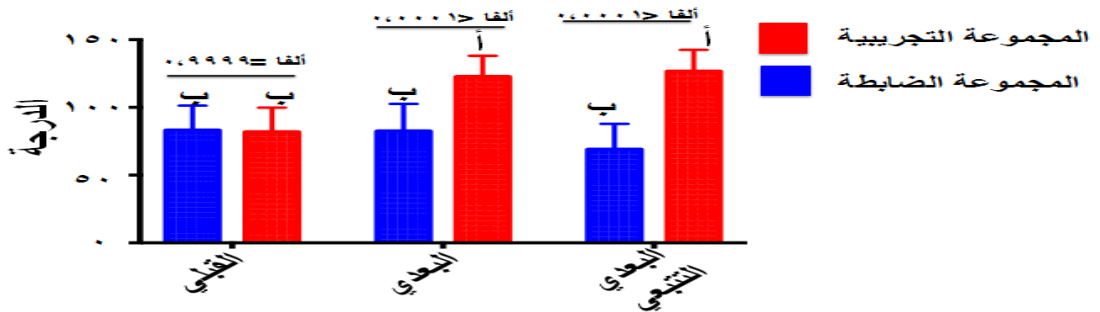
البعدي التتبعي لمقياس الوعي الوطني ن=١٢

المتغيرات الاختبار	المجموعة التجريبية		درجات الحرية	الفروق	قيمة ت الجدولية	مستوي الدلالة
	ع	م				
البعد السياسي	٣,١٥٧	١٢,٦٧	٢٢	١,٣٦٦ ± ١٢,٥٠	٩,١٥٠	< ٠,٠٠٠١
البعد الإجتماعي	٤,٥٠٢	١٤,٠٨	٢٢	١,٢٧٢ ± ٩,٨٣٣	٥,٦٩٣	< ٠,٠٠٠١
البعد الديني	٢,٣٩٢	١٦,٧٥	٢٢	١,٧٥٢ ± ١٠,١٧	٥,٨٠٣	< ٠,٠٠٠١
البعد الإقتصادي	٥,٢٦٥	١٣,٣٣	٢٢	١,٨٥٤ ± ٩,٧٥٠	٥,٢٦٠	< ٠,٠٠٠١
البعد التاريخي	٣,٣٣٤	١٢,٤٢	٢٢	١,٤٣٩ ± ١٥,٣٣	١٠,٦٦	< ٠,٠٠٠١
المقياس ككل	١٥,٦٠	٦٩,٢٥	٢٢	٧,٠٢٤ ± ٥٧,٨٥	٨,١٩٨	< ٠,٠٠٠١

من خلال استعراض الجدول السابق يتضح ما يلي : أن هناك فرقا دال إحصائياً عند مستوي ٠,٠١ بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس

البعدي التتبعي لمقياس الوعي الوطني في أبعاد الوعي الوطني (السياسي، والإجتماعي، والإقتصادي، والديني، والتاريخي، والمقياس ككل) حيث كانت قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية وتعلل الباحثة ذلك بأن أداء الطلاب بالتعليم المدمج في المجموعة التجريبية كان أكثر تفاعلا بينه وبين المادة التعليمية أكثر من تفاعل الطلاب في المجموعة الضابطة التي كانت تتلقي المعلومة دون تفاعل أو إثارة إهتمام الطالب بقيمة العمل وأهميته دفعه الى إحترامه وتمجيده وتحمل مسؤولية تعليم نفسه وهذا كان له الأثر الأكبر في زيادة وعي الطالب بنسبة أكبر من المجموعة الضابطة. وتتفق هذه النتائج مع دراسة (شيرين فاروق خليل، ٢٠٠٥) وهكذا يتحقق الفرض الرابع القائل بأنه "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي التتبعي لمقياس الوعي الوطني لصالح المجموعة التجريبية.

والشكل (٣) يوضح الفروق بين القياسات القبلي والبعدي والبعدي الثاني التتبعي بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس الوعي الوطني وتم تمثيل البيانات في شكل أعمدة توضح المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري مع توضيح الفروق (ألفا) لكل إختبار علي حدة مع التأكيد علي أن الأعمدة ذات الحروف الهجائية المختلفة توجد بينها فروق دالة عند مستوي ٠,٠٥.



شكل (٣)

الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة في القياسات القبلي والبعدي والبعدي الثاني التتبعي لمقياس الوعي الوطني

وبإنتهاء عرض النتائج يكون البحث الحالي قد أجاب علي السؤال الرئيسي " ما أثر استخدام التعلم المدمج في تدريس مادة التربية الموسيقية علي التحصيل والوعي الوطني لدي طالبات الصف الثاني الثانوي ؟ "

التوصيات

1. استخدام إستراتيجية التعليم المدمج في تدريس مادة التربية الموسيقية بالمدارس لما لها من أثر كبير في تعلم وإتقان المواد النظرية والمهارات وزيادة الحصيلة المعرفية الموسيقية للتلميذ.
2. ضرورة تحسين أساليب تدريس مادة التربية الموسيقية بالمرحلة الثانوية ، وذلك من خلال الأبتعاد عن الأساليب المعتادة التي تركز علي الألقاء والبيان العملي من المدرس ، وتخلو من الإثارة وجذب الإنتباه ولا تتيح الفرصة لكل متعلم أن يتعلم حسب قدراته وإستعدادته الخاصة.
3. الإستعانة بنتائج التعلم بالتعليم المدمج في تقييم الطلاب بالمدارس مهاريا ومعرفيا إضافة الى التقييم من خلال الطرق المتبعة حاليا.
4. الإهتمام بتنمية الوعي الوطني في مجال تدريس التربية الموسيقية في المرحلة الثانوية، بإعتباره أحد الاهداف العامة لمادة التربية الموسيقية.
5. الإهتمام بضرورة توفير كتاب مدرسي لطالب المرحلة الثانوية حتي ولو يحمل من الانترنت يتوفر به محتوى علمي متطور ومقطوعات عربية حتي وإن كانت تعزف علي سلاالم كبيرة وصغيرة ، ولكن تمثل البيئة التي نعيشها وإن أمكن أغنيات وطنية لأنها تنمي وتثير الحماسة والحس والإنتماء الوطني.
6. إعداد برامج تدريبية لمعلمي التربية الموسيقية ، تتناول التعليم المدمج للتدريب والتنمية المهنية المستدامة.

رابعا البحوث المقترحة

1. أثر إستخدام إستراتيجية التعليم المدمج في تنمية مهارات العزف والغناء للطلاب المبتدئين
2. أثر استخدام الموديولات التعليمية في تنمية كفايات معلمي التربية الموسيقية الأبداعية.

المراجع

- أمال حسين خليل ، (٢٠٠٣). الإبداع وإستراتيجيات التدريس في مجال التربية الموسيقية ، ط٢ ، عالم الكتب، القاهرة.
- أماني السيد علي ، (١٩٩٥). أثر استخدام تدريس الصولفيج لطفل الكونسرفتوار عن طريق الكمبيوتر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، أكاديمية الفنون ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان، مصر.
- أماني محمود محمد عارف ، (٢٠٠١). توظيف نماذج من الأغاني الوطنية التراثية لطفل الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ، المؤتمر العلمي الأول للبيئة ، الجزء الأول ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، مصر
- إيهاب توفيق عبد اللطيف ، (٢٠١٩). فاعلية برنامج تعلم مدمج قائم علي الوسائط الفائقة التكنولوجية لتنمية بعض مهارات استخدام الحاسب الألي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، مصر.
- بدر الخان ، (٢٠٠٥). إستراتيجية التعليم الإلكتروني ، دار شعاع للنشر والعلوم ، حلب ، سوريا.
- التعليم الثانوي ، (٢٠٠٣). لجنة تطوير وتحديث التعليم ، ورقة عمل حول أهداف التعليم ، وزارة التربية والتعليم ملحق رقم ٣ ، مصر.
- حسن شحاتة ، وزينب الشبح ، (٢٠٠٦). معجم المصطلحات التربوية والنفسية . ،الدار المصرية اللبنانية للنشر ، القاهرة.
- حسن علي سلامة ، (٢٠٠٦). التعليم المدمج التطور الطبيعي للتعليم الإلكتروني ،مجلة كلية التربية ، العدد (٥٣) ،جامعة سوهاج ،مصر.
- الحسين حامد محمد حسين ، (٢٠٠٥). الأنشطة التربوية وتنمية الوعي الوطني لدي تلاميذ التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية سوهاج ، جامعة جنوب الوادي.
- دليله رفيق ديمتري ، (٢٠٠٨). دور الأغنية في تنمية الحس الوطني والشعور بالانتماء للطفل من خلال التشكيلات الحركية ، مجلة علوم وفنون الموسيقى ، المجلد السابع عشر ، الجزء الثاني ،كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان،مصر.
- رنا عاطف عبد العزيز ، (٢٠١٤). برنامج مقترح لتعليم التدريس علي آلة الناي في المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.
- سلام سيدأحمد، (١٩٩٥). تنمية الوعي العلمي لدي طلاب المرحلة الثانوية في دول الخليج ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ،الرياض.
- سماح إسماعيل علي ، (٢٠٠٥). الأغنية الوطنية عند عبد الحليم ، دراسة تحليلية ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، مصر.

شيرين فاروق خليل إبراهيم ، (٢٠٠٥). تأثير استخدام أسلوب المودبول التعليمي علي الحصيلة المهارية والمعرفية لتلميذات المرحلة الثانوية في كرة اليد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان.

صالح درويش حسن معمار ، (٢٠٠٤). الوعي الوطني لدي طلاب معاهد التعليم الفني والتجاري والصناعي في المملكة العربية السعودية ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، العدد السابع والتسعون سبتمبر ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.

صالح محمد علي أبو جادو ، (٢٠١١). علم النفس التربوي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ط٨ ، عمان ، الأردن.

صلاح الدين محمود علام ، (٢٠٠٦). القياس والتقويم التربوي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة ، دار الفكر العربي ، القاهرة.

صلاح يوسف الجودر ، (٢٠١٢). مقالات عن الوعي الوطني ، دار الفارابي للنشر والتوزيع. موقع <http://www.ektab.com>

عاطف ابوحميد الشerman ، (٢٠١٥). التعليم المدمج والتعليم المعكوس ، دار المسيرة للنشر والطباعة ، ط (١) ، عمان.

عبد الحميد البسيوني ، (٢٠٠٣). أساسيات ومبادئ برمجة الكمبيوتر. مكتبة كلية التربية ، جامعة أسوان.

عفيف البوني ، (١٩٨٦). تطور الوعي الوطني والقومي ولأحزاب السياسية في المغرب العربي ، سلسلة كتب المستقبل العربي ، مركز دراسات الوحدة العربية أبريل ، بيروت.

غادة يوسف محمد الشيمي ، (٢٠٠٣). الغناء الوطني عند محمد عبد الوهاب ، دراسة تحليلية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، مصر.

الغريب إسماعيل زاهر ، (٢٠٠٩). التعليم الإلكتروني من التطبيق الى الاحتراف والجودة ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر.

غسان يوسف قطيط ، (٢٠١٥). تقنيات التعليم والتعلم الحديثة ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان.

فاطمه البهنساوي ، (٢٠٠٤). التكنولوجيا الحديثة وأثارها في تطوير التعليم الموسيقي الجامعي ، المؤتمر العالمي ، كلية التربية الموسيقية ، جامعه حلوان القاهرة.

فؤاد علي العاجز ، وآخرون ، (٢٠١٣). دور الأنشطة الطلابية في تنمية الوعي الوطني القائم علي الانتماء لدي طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة ، المؤتمر الدولي لعمدادة

شئون الطلبة (طلبة الجامعات الواقع والإمال) ، كلية التربية ، جامعة الإسكندرية.

قسطنطين شوملي ، (٢٠٠٧). الأنماط الحديثة في التعليم العالي (التعليم الإلكتروني المتعدد الوسائط) ، المؤتمر السادس لعمداء كليات الآداب

- في الجامعات ،ندوة ضمان جودة التعليم والإعتماد الأكاديمي ،جامعة الجنان ،طرابلس ،لبنان.
- محمد التابع محمد عبد العاطي ،(٢٠١٦). *تكنولوجيا التعليم المدمج*، المكتبة التربوية للنشر والتوزيع ،الأسكندرية ،مصر.
- محمد بن راشد المخين ،(٢٠١٧). *توظيف التعليم المدمج في تصميم مواقع تعليمية* ،دار الصفاء للنشر والتوزيع ،عمان.
- محمد لطفي محمود هنون ، (٢٠١٦). *تأثير برنامج باستخدام المودبولات التعليمية في ضوء التحليل الكيفي لتعلم مسابقة رمي الرمح لتلاميذ المرحلة الإعدادية* ، رسالة ماجستير ،كلية التربية الرياضية ،جامعة بنها.
- محمد محمد لطفي عمر ، (٢٠١٤). *أثر استخدام بعض الوسائط المتعددة في تدريس الدراسات الإجتماعية لتنمية الوعي السياحي والانتماء الوطني لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية* ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق.
- محمود السيد ،وسام عمار ،و علي سعود حسن ،(٢٠٢١). *معجم المصطلحات التربوية والنفسية* ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق.
- المعايير القومية للتعليم في مصر ، (٢٠٠٣). *مشروع إعداد المعايير القومية*، المجلد الأول، الأمل للطباعة والنشر ، وزارة التربية والتعليم ، القاهرة.
- مفيد احمد أبو موسي وسمير عبد السلام الصوص (٢٠١٤). *التعليم المدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني* ، دار الاكاديمين للنشر ، القاهرة ، مصر.
- مهدي محمد جواد ، (٢٠١٥). *فاعلية نموذج سكرمان في التحصيل وتنمية الاتجاه نحو التعلم الذاتي في مادة الفيزياء لدي طلاب الصف الأول المتوسط* ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الأساسية ، جامعة بابل ، العراق.
- مي جمال أمين ، (٢٠١٦). *أثر اختلاف إستراتيجيتي التعليم المدمج الدوار (المتناوب - الفردي) لتنمية مهارات الاستدلال العلمي والتنظيم الذاتي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية* ، رسالة ماجستير غير منشورة ، مكتبة القاهرة المركزية ، جامعة القاهرة ، مصر.
- ميادة محمد محمد أحمد وهدان ، (٢٠٠٤). *برنامج مقترح في الأغاني الوطنية لتنمية بعض القيم الإجتماعية بالمرحلة الثانوية*، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية النوعية ، جامعة الزقازيق ، مصر.
- هدى حسن حسن محمد ، (٢٠٠١). *الإستفادة من الأغنية الوطنية التليفزيونية في تأكيد الإنتماء الوطني والقومي لدي طالبات المرحلة الثانوية* ، بحث منشور بالمجلة المؤتمر العلمي الأول للبيئة ، الجزء الأول ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان
- وزارة التربية والتعليم ، (٢٠٠٠). *المعجم الوجيز* ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، القاهرة.

- Aiken, L Allen and Bacon Icn, Boston : (1982) Psychological Testing Assessment.
- Alison Philpotts (2008) the effects interactive multimedia in graphic education fordyslexic students, retrieved , at <http://www.lib.uml.com> dssertations/fulllcit 300916(24/3/2012).
- Bannert,maria (2000). "the effect of training wheels and self learning materials in software training" journal of computer assisted learning vol.16,no.4,December.
- Comas.Quinn.A.(2011):Learning to teach online or learning to become an online teacher: an exploration of teachers , experiences in blended learning course, recall, 23(3), pp.218-232.
- Galili, I. (2012). Promotion of Cultural Content Knowledge through the Use of the History and Philosophy of Science. Science & Education, 21 (9), 1283-1316, Sep, 2012.
- Kaur,M.(2013) Blended learning - its challenges and future procedia – Social and behaviural science,93,612-677.
- Klop, T., Severiens, S.E., Knippels. M., Christine, P.J., Van Mil, M., Ten, D.,
- Leader,J.and Hayniem, W.(1989).Music Education in the High school.Prentic H allin,211.
- Lee, D. (2008) Blended learning for employee training influencing factors and important considerations, international journal of instrucutional media 635(4)363-364.

دليل الطالب لجزء من منهج الصف الثاني الثانوي في مادة التربية الموسيقية

باستخدام التعليم المدمج

الموديول الأول

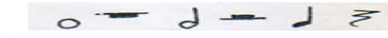
مقدمة يتناول هذا الموديول التعرف:

- علي الجهاز الصوتي في الإنسان.
- مهارة قراءة الإيقاعات الموسيقية وأدائها.
- مهارة العزف علي ألتك الموسيقية.
- مهارة الإستماع والتذوق لعمل غنائي وطني.
- مهارة الغناء لنشيد وطني.
- التعرف علي أحد المعالم السياحية في محافظتك أسوان.

❖ أهداف الموديول

أولا : الأهداف المعرفية

- أن يتعرف الطالب علي الجهاز الصوتي في الأنسان.
- أن يتذكر الطالب العلامات الإيقاعية السابقة دراستها



- أن يتعرف الطالب علي طريقة عزف سلم دو باستخدام إستراتيجية البيان العملي.

- أن يتعرف الطالب علي معالم بلده السياحية.

ثانيا الأهداف المهارية

- أن ينقر الطالب العلامات الإيقاعية السابقة دراستها



- أن يعزف الطالب سلم دو.
- أن يغني الطالب الأغنية بمصاحبة العمل التليفزيوني.

الإختبار القبلي

السؤال الأول (٤ درجات)

(١) سكتة الكروش تساوي -----

أ- واحد نوار

ب- نصف نوار

ت- ٢ نوار

ث- ربع نوار

(٢) من مكونات الجهاز الصوتي في الإنسان -----

أ- الفم

ب- الأذن


ت- الصدر


ث- العين

(٣) مضاعفات علامة النوار علامة -----

أ- 

ب- 

ت- 

ث- 

(٤) إضافة نقطة علي يسار أي علامة موسيقية -----

أ- تزيدها بمقدار ثلاثة أضعاف نصف العلامة

ب- تزيدها بمقدار ربع العلامة

ت- تزيدها بمقدار ضعف العلامة

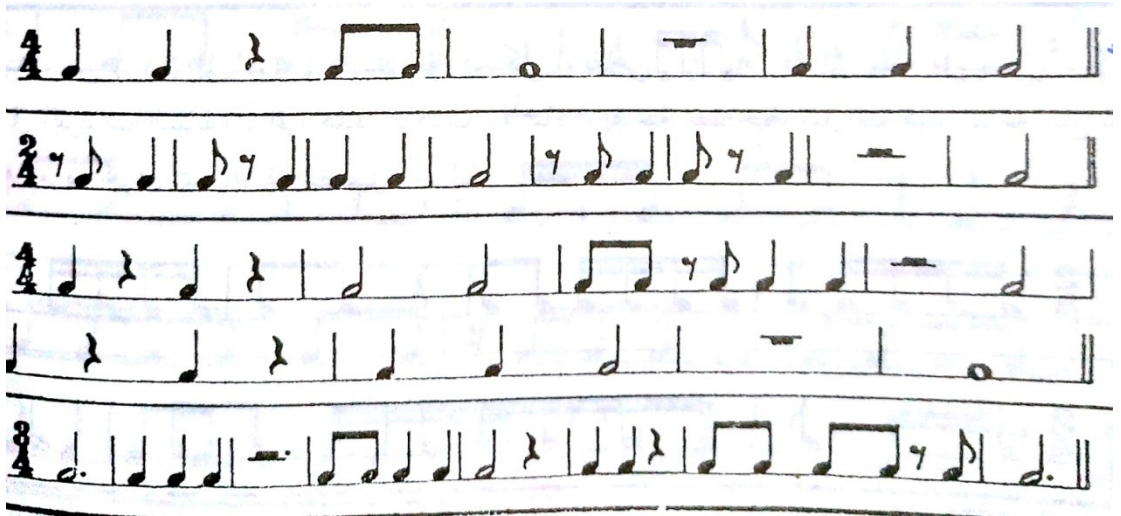
ث- تزيدها بمقدار نصف العلامة

السؤال الثاني (٦ درجات)

دون سلم دو الكبير صعودا وهبوطا



السؤال الثالث إقرأ التمارين الإيقاعية التالية (١٠ درجات)



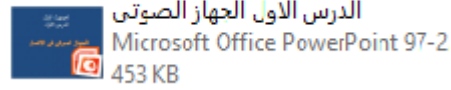
السؤال الرابع (١٥ درجة)

إعزف سلم د الكبير صعودا وهبوطا علي ألتك الموسيقية

يمكنك عزيزي الطالب/الطالبة أن تتعرف علي مفتاح التصحيح لهذا الإختبار ص(١٥٤) إذا كانت الدرجة التي حصلت عليها أقل من (٢٩,٥)

فأنت بحاجة الى دراسة الموديول التعليمي وإبدا بفتح الإسطوانة الموديول الأول.

،الدرس الأول الجهاز الصوتي واعد مرة أخري الى الدليل



عزيزي الطالب /الطالبة غني نشيد دقت ساعة العمل الثوري بمصاحبة الفيديو في
الأسطوانة والكلمات الآتية:



كلمات نشيد دقت ساعة العمل الثوري

كلمات حسين السيد

ألحان محمد عبد الوهاب

دقت ساعة العمل الثوري لكفاح الأحرار

تعلن زحف الوطن العربي بطريقه الجبار

والثوار هم الشعب والأحرار هم الشعب

والثوار هم الشعب والأحرار هم الشعب

عارفين المشوار

هي إرادة شعب إتحرر يوم ثلاثة وعشرين

طلع الفجر عليه كان عارف هو طريقه منين

راح للماضي بعزم جبايرة خلي عبيد الأرض أسياد

ميت سنة وأكثر خلصوا في عشرة لا رجعية ولا إستعباد

لا رجعية ولا إستعباد

من أول مشوار

دقت ساعة العمل الثوري لكفاح الأحرار

تعلن زحف الوطن العربي بطريقه الجبار

والثوار هم الشعب والأحرار هم الشعب

والثوار هم الشعب والأحرار هم الشعب

عارفين المشوار

ومشي الركب يواصل سيره وحارب الإستعمار

في الوان الذل وطارد شبحة في كل جدار

طلعوا علينا بعدوان فاشل قمنا نرد النار بالنار

ظهر الحق ورجع الباطل لا حرية مع إستعمار

لا حرية مع إستعمار

وما كملش المشوار

دقت ساعة العمل الثوري لكفاح الأحرار

تعلن زحف الوطن العربي بطريقه الجبار

والثوار هم الشعب والأحرار هم الشعب

والثوار هم الشعب والأحرار هم الشعب

عارفين المشوار

وفضل ماشي العربي الأسمر يعلن فجر جديد

إشترابية وفردت نورها ويوم عن يوم بيزيد

عهد رسول الله الهادي نادي بيها من أجيال

خدنا العهد وقمنا نادي لا إنتهازية ولا إستغلال

لا إنتهازية ولا إستغلال

ومشينا المشوار

دقت ساعة العمل الثوري لكفاح الأحرار

تعلن زحف الوطن العربي بطريقه الجبار

والثوار هم الشعب والأحرار هم الشعب

والثوار هم الشعب والأحرار هم الشعب

عارفين المشوار

سبق الشعب كفاحه وزحفه وراح يبني له مكان

بميثاق يحمي مصيره ومجده وحياته كإنسان

من ماضينا من حاضرنا للمستقبل حققناه

للمجتمع الحر اللي إحنا إحنا الشعب اللي طلبناه

إحنا الشعب اللي طلبناه

وحنمشي المشوار

دقت ساعة العمل الثوري لكفاح الأحرار

تعلمن زحف الوطن العربي بطريقه الجبار

والتوار هم الشعب والأحرار هم الشعب

والتوار هم الشعب والأحرار هم الشعب

عارفين المشوار

لما نادي الشعب ببطله وبطل الثورة جمال

لما مشينا نغني ناصر وسبقنا الأجيال

كنا بنحمي مبادئ ستة عارفينها مشاويرها طوال

واليوم وإحنا في وسط السكة بنجدد عهدك ياجمال

بنجدد عهدك ياجمال

لبقية المشوار

دقت ساعة العمل الثوري لكفاح الأحرار

تعلن زحف الوطن العربي بطريقه الجبار



الدرس لثاني النوتة الموسيقية
Microsoft Office PowerPoint 97-2
2.66 MB

شاهد عزيزي الطالب/الطالبة الدرس الثاني النوتة

الموسيقية وقم بالأ نشطة الخاصة به وإنتبه يوجد رابط إستماع نشيد مصر الأمل في الشريحة الأولى ويوجد رابط إختبار النوتة في الشريحة الأخيرة للدرس ثم عد الى الدليل مرة اخري.

هل لاحظت الكلمات لأغنية مصر الأمل والعمل الغنائي دقت ساعة العمل الثوري من خلال إستماعك لهذه الأغنية حاول أن تكون مفهوما عن كل مما يأتي :
أولاً: الوطنية

ثانياً: الحرية

ثالثاً: العدالة

رابعاً: الديمقراطية

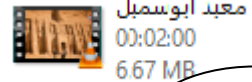
والآن عزيزي الطالب/ الطالبة يمكنك الرجوع مرة أخرى الى الأسطوانة التعليمية



للإستماع الى درس عزف سلم دو/ك

إنّته عزيزي الطالب يوجد روابط فيديو هات محاكاة لعزف سلم دو علي أكثر من آلة موسيقية في الشريحة الثالثة تدرّب علي عزف سلم دو علي ألتك الموسيقية ثم عد للدليل مرة أخرى.

شاهد عزيزي الطالب فيديو معبد أبو سمبل السياحي



نشاط (٢)

بعد مشاهدتك لفيلم معبد أبو سمبل السياحي قم بهذا النشاط:
تعد السياحة مصدر هام من مصادر الدخل القومي دّل علي ذلك.

تتعلم الشمس علي وجه رمسيس الثاني يومي

تم إنقاذ آثار معبدي أبوسمبل السياحي في بداية

عزيزي الطالب /الطالبة إذا اردت الاستفادة اكثر يمكنك مشاهدة فيلم معبد
ابوسمبل ٢ ثم الأجابة علي الإختبار البعدي لتقييم مدي تقدمك وتحصيلك من دراسة
الموديول الدرجة الكلية للإختبار من (٣٥)

الإختبار البعدي

السؤال الأول (٤ درجات)

(١) سكتة الكروش تساوي -----

أ- واحد نوار

ب- نصف نوار

ت- ٢ نوار

ث- ربع نوار

(٢) من مكونات الجهاز الصوتي في الإنسان-----

أ- الفم

ب- الأذن

ت- الصدر

ث- العين

(٣) مضاعفات علامة النوار علامة -----

أ- 

ب- 



ت- ل



ث-

(٤) إضافة نقطة علي يسار أي علامة موسيقية-----



أ- تزيدها بمقدار ثلاثة أضعاف نصف العلامة

ب- تزيدها بمقدار ربع العلامة

ت- تزيدها بمقدار ضعف العلامة

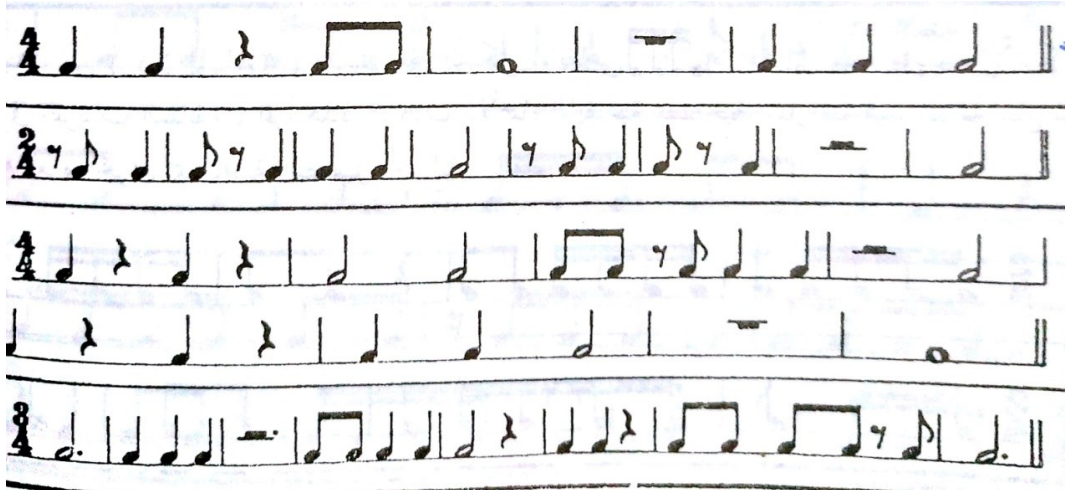
ث- تزيدها بمقدار نصف العلامة

السؤال الثاني (٦ درجات)

دون سلم دو الكبير صعودا وهبوطا



السؤال الثالث إقرأ التمارين الإيقاعية التالية (١٠ درجات)



السؤال الرابع (١٥ درجة)

إعزف سلم دو الكبير صعودا وهبوطا علي ألتك الموسيقية

مفتاح التصحيح

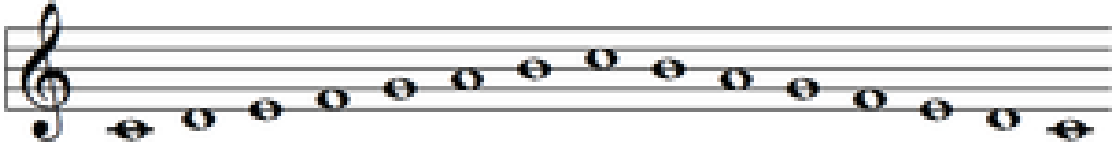
درجة الاختبار الكلية (٣٥) درجة إتقان الموديول (٢٩,٥) إذا حصلت علي هذه الدرجة يمكنك الإنتقال الى الموديول التالي أودراسة الموديول مرة أخرى إذا لم تحصل عليها.

إجابة السؤال الاول

ب	١
أ	٢
ت	٣
ث	٤

إجابة السؤال الثاني

ت دوين س ————— لم دوالكبير ————— ر (٦ درج ————— ات)



السؤال الثالث اقرا التمارين أمام معلم التربية الموسيقية الإيقاعية (١٠ درجات)

نوعية الأداء	مقبول	جيد	جيد جدا	ممتاز
١ يؤدي الإيقاعات بطريقة صحيحة	٢	٣	٤	٥
٢ الميزان والسرعة الذاتية المصاحبة للأداء				

السؤال الرابع عزف سلم دوالكبير علي التكم الموسيقية (١٥ درجة)

نوعية الأداء	مقبول	جيد	جيد جدا	ممتاز
--------------	-------	-----	---------	-------

٥	٤	٣	٢		
				يعزف النغمات بأرقام الأصابع الصحيحة	١
				يعزف نغمات السلم صعوداً وهبوطاً بزمن متساوي	٢
				الجلوس الصحيح ووضع اليد علي الألة بشكل صحيح (التكنيك)	٣